هدايا وتقاريظ

كتاب مزامير وتسابيح واغاني روحية

لما نقد كتاب "الاغاني الروحية" الذي وضعهُ الدكتور ادون لوبس في اللغة العربية قام القسّان الفاضلان صويل جسب وجورج فورد من المرسلين الاميركيين في سورية قراداً على الكتاب الاوّل نحو مئة وثمانين لحنًا موقعة بها الترنيمات العربية على علامات الموسيقى الافرنجية واقترحا على جماعة من ادباء سورية نظم ترنيمات جديدة وتنقيح ما في الكتاب الاول بالتغيير والابدال طبقًا لمقتضى الوزن واللغة والاعراب. فنظموا لها ثمانين ترنيمة جديدة ذات معنى شائق ومبنى رائق واعادوا القلم على الترنيمات الاولى فاحسنوا واجادوا لو لم يكونوا قد تجاوزوا في بعضها الى تغيير المعنى ولم يقتصروا على تغيير اللفظ. ولذلك اسمى بعض الترنيمات الاول جديدًا في اللفظ والمعنى ولم يبق فيهِ لمن الفهُ من المرنمين اثر يعلّق عليهِ ما ربي فيهِ من الاميال والعواطف. كترنيمة "محبة الاوطان" مثلاً فانها قد أبدلت لفظًا ومعنًى في اكثر اعدادها وقد حُذف منها ما كان يشوق المرنمين المحبين للوطن كطلب الالفة والاتفاق ووقوع المحبة بين كل سكان الوطن وانتهاء الشقاق من بينهم وحلول البركات عليهم الى غير ذلك مما تألف محبة الوطن منهُ ولا تقوم الاّ بهِ وعوّض عنهُ بمعانٍ حسنة في ذاتها مرغوب فيها عند المرنمين ولكن كان الاولى نظمها في ترنيمة جديدة وابقاء القديم على حالهِ فانهُ في حكمنا اصدق على العنوان واوسع في المعنى واوضح في البيان

الاّ اننا في ماسوى ذلك (وهو محصور في ترنيمات معدودة) وجدنا التحسين ظاهرًا والبرهان واضحًا على ان هذا الكتاب "درجة في سلّم الارتقاء" كما تمنّى لهُ حضرة صاحبهِ. ففي الحانهِ الجديدة الحان شتى مطربة شجيّة كاللحن ٩٢ و ٢٨٠ و ٣٠٦ وغيرها. وفي خلالها الحان شرقية موقعة على العلامات الافرنجية وقد سمعنا ان كثيرين رغبوا فيها من الوطنيين ولكنها لم تقع عندنا هذا الموقع ولعلّ ذلك لابتذالها وارتباط البعض منها في الذهن بما لا يوافق المعاني الروحية. على ان الذوق يألف مع الزمان كثيرًا ما ينفر منهُ في بادئ الامر فنحفظ الحاننا بعلامات موسيقية واغاني روحية اقل ما فيهِ النظر الى بعيد وتطريب اولادنا بها يمنعنا ائتلاف الافكار وتقارن الاحوال من الطرب بهِ فهو من جملة الامور التي استحقّ بها حضرة صاحبي الكتاب شكر المرنمين الوافر وثناءهم وثناءنا للعاطر

قصة بيت شونبرج وكوتا

تتضمن هذه القصة وصف ما يعتري العقول السليمة من الاضطراب اذا اضطرّ اصحابها ان يتمسكوا بمذهب يرون تعاليمهُ تناقض عقولهم وبناقض بعضها بعضًا. ثم تستطرد الى وصف عصر الاصلاح الذي قام فيهِ لوثر وس الشهير وما حدث فيهِ من الحوادث ذات الشان. وقد ترجمت من اللغة الانكليزية وطبعت في بيروت في المطبعة الاميركية التي لها الفضل الاول على اللغة العربية بما طبع فيها من الكتب النفيسة. وهذه القصة من القصص البديعة في بابها التي تصف عصر الاصلاح احسن وصف

صَدى الحسرات

وهو مجموع ما ورد منثورًا ومنظومًا في تأبين فقيد الشرق في الغرب المغفور لهُ سليم دي بستروس المتوفّى في ٢ شباط سنة ١٨٨٣ في فلكستين احدى مصائف مدينة اندرنا. وقد صدّر برسمهِ الكريم وذُكرت فيهِ ترجمتهُ بالايجاز والرسائل التي بعث بها اليهِ امبراطور روسيا والنباشين التي انعم بها عليهِ وعلى زوجتهِ الكريمة. وقد ذكرت في هذا المجموع اقوال الجرائد السورية والمصرية والاوربية عند ورود الخبر بوفاتهِ وعند ورود جثتهِ الى مدينة بيروت والمراثي التي رثاهُ بها الشعراء العظام ولا حرج فانهُ لجدير باطيب المديح وابلغ الرثاء لما كان لهُ من المآثر الجليلة والايادي البيضاء

العدد الثامن من نشرة الجمعيّة الجغرافيّة الخديويّة

يتضمن هذا العدد مقالة للسيو بنولا كاتم اسرار الجمعية مفادها انهُ عازم على جمع كل المطالعات والخريطات والنشرات المختصة بالارسالات الموجهة الى افريقية صونًا لها من الضياع لان الاكتشافات التي اكتشفتها الارسالات المصرية قد خدمت المعارف خدمة اثيلة وفتحت للتجارة سبل الرواج والنجاح. ويلي هذه المقالة تقرير للكولونيل بُردي عن سياحتهِ من خط بيرمنشا الى بربر وَصَفَ فيهِ ما شاهدهُ في هذه السياحة من الجبال والقفار والمعادن والآثار وشفعهُ بخريطة متقنة الرسم وهي اول خريطة رسمت لتلك البلاد. ويلي ذلك تقرير وقائع الجلسات من ١٩ يناير (ك ٢) سنة ١٨٨٣ الى ١٨ يناير سنة ١٨٨٤ وما قرئ فيها من المقالات وسنقتطف بعض الفوائد المذكورة فيها في بعض الاجزاء التالية

وهذه النشرة مطبوعة باللغة الفرنسوية وقد اعتنى بتلخيصها الى العربية جناب الكاتب البارع امين افندي خلاط وطبعت هي وملخصها العربي في مطبعة بولاق الاهلية

ترجمة العالم الفاضل محمود باشا الفلكي

هي رسالتان الواحدة بالعربية لجناب عزتلو الميرالاي محمد مختار بك والثانية بالفرنسوية لجناب عزتلو اسمعيل بك مصطفى تُليتا في الجمعية الجغرافية الخديوية وتشتمل ماجاء فيهما ان صاحب الترجمة وُلد ببلدة الحصة بمديرية الغربية وأُرسل الى مدرسة الاسكندرية سنة ١٢٤٠ فاقبل على اجتناء ثمار العلوم ايما اقبال ثم اخذ يتنقل في المدارس العليا حتى تعيّن استاذًا للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين. ثم بعثته الحكومة المصرية الى اوربا سنة ١٨٥١ ليتم دراسة العلوم الرياضية والفلكية فمكث بها تسع سنوات مكبًّا على الدرس والتحصيل . ثم عاد الى مصر وأنيط به رسم خريطة للقطر المصري فرسم خريطة للوجه البحري لم يأتِ احد باحسن منها . وألّف كتبًا ورسائل كثيرة ذكرنا اكثرها في بعض اجزاء المنتطف الماضية . وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس سنة ١٨٧٥ وبنيويورك سنة ١٨٨١ . وتقلّب في الوظائف السامية الى ان بلغ مسند الوزارة فعهد اليه بنظارة الاشغال ثم عهد اليه بنظارة المعارف وبقي في هذا المنصب الى ان ادركته الوفاة طيّب الله ثراهُ

(وكان هذا الفقيد من عُمَد الجمعية الماسونية فلما بلغ خبر وفاته اوربا واميركا اسفت عليه المحافل الماسونية وأبّنته جرائدها احسن تأبين)

بدائع ماروت اوشهر في بيروت

هو ديوان للشاعر المطبوع سليم افندي مخوري ناظم سحر ماروت الذي قرظناهُ في الجزء الخامس من هذه السنة وقد اودع في هذه البدائع القصائد التي نظمها مدة شهر اقامهُ في مدينة بيروت فجاءت كتابًا كبيرًا حاويًا من المديح والنسيب والرثاء والحكم والتشبيب ما يحلهُ مع عبث الوليد وذكرى حبيب . وقدمهُ خدمة لاعتاب علي باشا باي الديار التونسية . ومما قالهُ في مدحهِ وابدع

لفظ به الراح نشوانٌ على طربٍ يموج في الدنِّ موج الشارب الثملِ

والديوان مديج كلهُ بالمحاسن والفرائد شاهد بتوقد قريحة الناظم وامتلاكهِ ناصية البلاغة

الجزء التاسع من مصر للمصريين

صدر الجزء التاسع من تاريخ مصر للمصريين مشتملاً على جانب كبير من تقارير العرابيين

واخصها "محاضر الاجوبة التي اخذت في لجنة التحقيق بالاسكندرية من ضحايا محضر سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود وغيرهم من دعاة الحركات التي عادت على مصر بالوبال وعليهم بسوء المآل"

والكتاب كغيره من الكتب التي صدرت قبلاً متقن الطبع محكم الجمع كثير الفائدة لمن رام الوقوف على الفنة العرابيَّة واستقراء نتائجها واسبابها فلمؤلفيه منا طيب الثناء على ما جادوا به فافادوا

آثار

جريدة ادبية علمية باللغة التركية تطبع بالاستانة محررها الاول منلي زاده طاهر بك وصاحب امتيازها سنجر زاده محمد افندي رشاد وقد صدر منها الى الآن سبعة اعداد وفيها كثير من المقالات الادبية والفيسيولوجية والجغرافية والمسائل الحسابية والهندسية وكلها موضحة بالرسوم الجلية ولولا جهلنا للغة التركية لافضنا في شرح محاسنها التي يدلنا عليها اختيار المواضيع واتقان الرسم. فنشكر لحضرة صاحب امتيازها ومحررها ونتمنى لها النجاح التام في هذا المشروع الجليل

جريدة اكسبورتاسيون فرانسيز

L'Exportation Française

هذه جريدة شهريَّة تجاريَّة أنشئت تقصد ترويج التجارة الفرنسوية وهي تحتوي مع الاخبار التجارية الكثيرة اخبارًا علمية وشرح ما يجدُّ من الاكتشافات والاختراعات والمؤلفات ومحلات بيعها واثمانها . تصدر مرة في الشهر مزينة بالرسوم والصور البهية وقيمة الاشتراك فيها عن سنة ٢٥ فرنكًا وتهدي لكل مشترك جديد هدية يختارها بشرط ان لا تزيد قيمتها عن عشرين فرنكًا فمن شاء الاشتراك فيها فليخابر ادارة المقتطف في مصر

مرثية

في الاستاذ الحكيم العالم الاديب الشاعر اللبيب الطبيب المرحوم ملحم الشيّل نظم درررها الشاعر المجيد جرجس افندي ابرهيم الصباغ وقال في مطلعها

يحسبُ الناس انهم آمنونا فاطمأنّوا لا يخشون المنونا

ونعجبنا منها قوله

كلُّ نفسٍ رهينة الموت والاّ جالُ تدنو فتردُّ الرهينا

وقوله

ليتَ علمي بقدرِ فضلكَ اضحى عندَ غيري حتى بغي التأينا
كيفَ يقوى على الرثاء حزينٌ يلتقي السهل في الفريض حزونا
عرّضتهُ الصروف نحو النوائي فابانت من نظمهِ الموزونا
تخرجُ النار من دلاء الركايا تحت جهد المكبّ للمصطلينا

وهي طويلة وكلها غنب وفرائد

اللطائف

مجلّة شهرية تشتمل على ما راق من المقالات الادبيّة والحوادث التاريخية والملح والنوادر والنكامات والروايات والفوائد العلميّة والصناعيّة انشأها جناب الفاضل شاهين افندي مكاريوس مدير مطبعة المقتطف وجعل كلّ جزء منها اربعة ابواب باب للقصص والنوادر الادبيّة وباب للتاريخ والترجمات وباب للروايات وباب للفوائد العلميّة والصناعيّة. وكل باب ست عشرة صفحة اعدادها مستقلّة عن اعداد بقيّة الابواب حتى يسهل جمع كل باب وحدهُ في آخر السنة فيكون من مجموع الاجزاء الشهريّة الاثني عشر اربعة كتب مستقلّة وجعل قيمة الاشتراك السنوي في هذه المجلّة ١٠ فرنكات للمشتركين في المقتطف و١٢ فرنكًا لغيرهم وفي الجزء الاول الذي صدر منها الآن قصة امير المؤمنين عمر بن الخطاب مع العجوز وملخص فصل من الطبعة الثانية التي تطبع الآن في مطبعة المقتطف من كتاب سر النجاح (يحتوي ذكر كثيرين من عصاميي العرب مثل المتنبي وابي العتاهية وابي تمام والزجّاج وابي حنيفة وغيرهم من المشاهير وهو من الاضافات الكثيرة التي اضفناها الى كتاب سر النجاح لتتم به الفائدة). وقصة معاوية مع عبد الله بن الزبير وقصص أخرى من نوعها. هذا في الباب الاوّل وفي الباب الثاني ترجمة محمد علي باشا عزيز مصر الكبير وترجمة ولدهِ ابرهيم باشا بطلها الشهير. وفي الثالث رواية "درّ الصَّدَف في غرائب الصَدَف" الشهيرة تأليف المرحوم فرنسيس فتح الله مرّاش الحلبي وفي الرابع نبذ مختلفة علميّة وعمليّة فعسى ان ينيل محبو المعارف على الاشتراك في هذه المجلّة النفيسة فان فيها من كل فاكهة زوجين. ومن اراد الاشتراك فيها فليطلبها من ادارة المقتطف في مصر او من وكلائهِ في الجهات